

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الهوادي والأكفال وكان إلى غزو مدينة جيان الاحتفال قدنا إليها الجرد تلاعب الطلال نشاطا  
والأبطال تفتحم الأخطار رضا بما عندنا واغتباطا والمهنددة الزرق تسبق إلى الرقاب استللا  
واختراطا والردينية السمر تسترط حياة النفوس استراطا وأزحنا العلل عمن أراد جهادا  
منجيا غباره من دخان جهنم ورباطا ونادينا الجهاد الجهاد يا أمة الجهاد راية النبي  
الهاد الجنة الجنة تحت ظلال السيوف الحداد فهز النداء إلىنا تعالى كل عامر وغامر وأتمر  
الجم من دعوة الحق إلى أمر أمر وأتى الناس من الفجوج العميقة رجلا وعلى كل ضامر وكاثر  
الرايات أزهار البطاح لونا وعدا وسدت الحشود مسالك الطريق العريضة سدا ومد بحرها  
الزاخر مدا فلا يجد لها الناظر ولا المناظر حدا .

وهذه المدينة هي الأم الولود والجنة التي في النار لسكانها من الكفار الخلود وكروسي  
الملك ومجنبتة الوسطى من الممالك باءت بالمزايا العديدة ونجحت وعند الوزان بغيرها من  
أما البلدان رجحت غاب الأسود وجحر الحيات السود ومنصب التماثيل الهائلة ومعلق النواقيس  
الصائلة .

وأدنيننا إليها المراحل وعينا لتجار المحلات المستقلات منها الساحل ولما أكثبنا جوارها  
وكدنا نلمح نارها تحركنا ووشاح الأفق المرقوم بزهر النجوم قد دار دائره والليل من خوف  
الصباح على سرحه المستباح قد شابت غدائره والنسر يرفرف باليمن طائره والسماك الرامح  
يثأر ثغر الإسلام ثائره والنعام راعدة فرائض الجسد من خوف الأسد والقوس يرسل سهم السعادة  
بوتر العادة إلى أهداف النعم المعادة والجوزاء عابرة نهر المجره